مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 28/3/2022 Accepted: 8 /5/2022 Published: 2022

الاسلوب المعرفي (المنظم –الحدسي) وعلاقته بالأبداع لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. ندى صباح عباس الجنابي
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى :
1- التعرف على مستوى الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة
2- التعرف على مستوى الابداع لدى طلبة الجامعة
3- إيجاد دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور واناث
4- إيجاد دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص علمي انساني
5- إيجاد دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور واناث
6- إيجاد دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص علمي انساني
7- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي وعلاقته بالأبداع لدى طلبة الجامعة

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :
1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي .
2. ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الابداع .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على وفق متغير الجنس اي ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متقارب من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على وفق متغير التخصص اي ان طلبة الجامعة من التخصص علمي ، انساني يتمتعون بقدر متقارب من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع على وفق متغير الجنس اي ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متقارب من الابداع .
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع على وفق متغير التخصص اي ان طلبة الجامعة من التخصص علمي ، انساني يتمتعون بقدر متقارب من الابداع .
7. توجد علاقة ارتباطية طردية ايجابية عالية بين متغيري البحث .
وفي ضوء النتائج اعلاه اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي ، الابداع ، طلبة الجامعة

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان التحولات التي شهدها العالم اليوم خصوصا بعد انبثاق عصر الثورة التكنولوجية وانتشار مفاهيم الديمقراطية، وتبلور التكتلات الاقتصادية الكبرى ، وبروز نظام العولمة ، كلها تشير الى نشوء مجتمع جديد ، هو مجتمع ما بعد الصناعة أو مجتمع الموجه الثالثة ، والذي يعتمد أساسا على رأي المال البشري المعتمد على (العقل والمعلومة والبحث والتطوير وصناعة الأفكار والمعلومات) ، وبذلك تصبح الجامعات هي المستودع الطبيعي لهذه الأفكار والمعرفة ، والمورد الرئيسي .

فالأساليب المعرفية هي نماذج أعمال المعلومات بصرف النظر عما إذا كان المصدر الاساس لهذه المعلومات هو العالم الخارجي المحيط بالشخص أو هو الشخص نفسه ، فضلا عن إنها تسهم في تغيير جانب مهم من الحياة النفسية للشخص وتبين كيفية مواجهة الفرد المشكلات المتعددة في المجالات الشخصية والاجتماعية **(Hynd, 1983, P 310)** . فالأسلوب المعرفي (المنظم-الحدسي) يشترك مع الأساليب المعرفية الأخرى في صفات كثيرة ، إذ اشار جيلفورد Guilford , (1980) إلى أن مفهوم المنظم Systematic يقابل مفهوم الحدسي Intuition وان هذين المفهومين هما أساس التنظير لمعظم ان لم يكن الأساليب المعرفية كافة **(Giilford, 1980, P727)** .

فقد انطلق (كاكان) وآخرون Kagan and et. al. في التنظير للأسلوب المعرفي (الاندفاع - التروي) من بعدي (المنظم - الحدسي) ، وقد كان الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) هو نفسه نقطة البدء لـــ (وتكن) وآخرين Witkin and et.al. في التنظير للأسلوب المعرفي(الاعتماد-الاستقلال عن المجال المعرفي) **(الفرماوى ، ١٩٩٤ ، ص ٣٣)** .

والإبداع وسيلة فاعله يمتطيها المبدعون ليسهموا في بلورة أفكارهم نظريا، وفي إنجازها واقعيا ، ومن هنا تنبثق أهمية التفكير الإبداعي من كونه قناة أكيدة إلى الإكتشافات الجديدة ، ومعبراً مضيئاً إلى النجاح والتفوق ، ومنفذاً قاصداً إلى تحقيق أهدافنا بكفاءة وسرعة . ومن هنا أيضا تنبثق حاجتنا الماسة ليكون للتفكير الإبداعي نصيب في جامعاتنا ، ليساهم في تطوير المواهب ، ورفع مستوى الأداء ، وتحسين نوعية الحياة . ولذلك تصبح الحاجة ملحة لتشجيع العمل الإبداعي من خلال تهيئة المناخ التنظيمي المناسب ، وتلمس المشكلات أو العوامل التي تحول دون تحقيق ذلك ، ومن ثم البحث عن الحلول التي يمكن بواسطتها التغلب على تلك العوامل أو على الأقل التخفيف من آثارها **(السيعي ، 2003 ، ص53)** .

ومن المعلوم أن عددا من الباحثين قد بدأوا يركزون على ضرورة تدريس المفاهيم الأساسية للإبداع للطلبة ، إذ أن اكتسابها يعد من أبرز الأهداف في مراحل التعليم المختلفة ، ولاسيما الجامعية التي ينبغي أن تكون مرحلة التمرن على الخلق والإبداع ، وليست مرحلة للتلقين أو مجرد التدريس . كما أن ترسيخ مفاهيم الإبداع لدى الطالب يمكن أن يساعده على ادراك آليات الخلق والإنتاج ، وعلى السعي إلى توظيف المعارف التي يتعلمها في حياته العملية بشكل خلاق ، وقد بيّنت عدد من الدراسات ضرورة الاهتمام بآليات التفكير الإبداعى ورعايته وذلك لدوره الحاسم في التحصيل الدراسي والعلمي . ولوحظ أنَّ الطلبة المبدعين يتميزون عادة بمجموعة من الصفات من أهمها : الجرأة ، والدقة ، وحب المعرفة والاستطلاع ، والتمرد ، والمغامرة ، والتصميم ، والقدرة على الانهماك في العمل، والحدس ، وخصوبة الخيال **(البرقعاوي ، 2012 ، ، ص31) .**

وبناءاً على ما طرح أعلاه .. تبرز مشكلة البحث الحالي بالتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) والإبداع لدى طلبة الجامعة .

أهمية البحث :

الجامعة مؤسسة متميزة للتعليم العالي تسهم في إعداد قادة المستقبل في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها ، وفي إثراء الفكر الإنساني وتطويره ، وتستخدم في تحقيق آخر ما توصل إليه الإبداع الإنساني من أساليب وتقنيات ، وهي مؤسسة تعليمية تستلهم روح العصر وتستشرف المستقبل ، وتستند على المعرفة الإنسانية والتقدم العلمي والتقني في تأهيل وإعداد كوادر بشرية في مختلف مجالات المعرفة ، وهي إضافة أكاديمية إلى الوضع القائم في التعليم العالي ، وذلك من خلال طرح برامج تعليمية مبتكرة ، وتبني وسائل تعليمية حديثة بعيدة عن التقليدية. ان من أهم سمات التعليم الجامعي التي تميزه عن التعليم الثانوي الذي يركز عادة على تلقين الطالب عدد كبير من المعارف ، واهتمامه بإكساب الطالب المهارات العملية وآليات البحث العلمي المنهجي ، وتمرينه على العطاء والخلق الإبداع ، وربط معارفه وإمكاناته الإبداعية بخدمة المجتمع وتطوره العلمي والاقتصادي، وبالحياة الأدبية والحراك الثقافي الذي يشهده المحيط الجغرافي للمؤسسة الجامعية وبالإضافة الى ذلك تّعد عملية الكشف عن الموهوبين في المجالات الإبداعية سواءكانت علمية أو فنيةمن بين ابرز المهام التي تضطلع بها الجامعة **(عمشوش ، ٢٠٠٧ ، ص83)** . وفي مجال علاقة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) باتخاذ القرار اشارت دراسة (باسكال وليون , 1989) إلى أن الأفراد الحدسيين هم أكثر رغبة في تغيير ارائهم تجاه الآخرين ، على عكس الأفراد المنظمين الذين يكونون أقل رغبة في تعديل وجهات نظرهم عن الاشخاص الآخرين

(مسلم ,٢٠٠٩ ص ١١) .

ان الأسلوب المعرفي(المنظم-الحدسي)-Systematic intuition Cognitive Style يمثل أحد الأساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية ، إذ بينت الدراسات التي نمت في هذا الاتجاه أن كلا البعدين (المنظم-الحدسي) يتميزان بخصائص وسمات منفردة في كيفية تعامل الأفراد مع المواقف الحياتية المختلفة، وفي أساليب تفاعلهم الاجتماعي **(مسلم ، 2006 ، ص21)** .

وعلى الرغم من أن مصطلح الأسلوب المعرفي هو مصطلح حديث نسبيا في علم النفس فإن (فيرنون) Vernon, 1973 قد أشار إلى أنه إحياء لفكرة النمط Type التي نمت وازدهرت أثناء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على يد علماء النفس الفرنسيين والألمان والايطاليين ، فقد تطور مفهوم النمط لدى كل من (كرتشمر) Kretschmer و (شلدون) Sheldon ، وشكل ما يعرف بعلم الأنماط Typology الذي يصنف الشخصية على وفق بعدين أو أكثر **(مسلم ,6 ٢٠٠ ص ٣٢)** .ويرى (فيرنون) Vernon أن الأساليب المعرفية هي تكوينات نفسية تتناول الشخصية بأكملها ولاتتحدد بجانب واحد من جوانبها . **(Vernon, 1973, P139)** وهي عند (سانتوستيفانو) Santoestefano المسؤولة عن كمية المعلومات وتنظيمها في اللحظة المعينة من المعلومات

(مسلم, ٢٠٠٦ ص 34) .

ازداد الاهتمام العلمي بموضوع الإبداع ازديادا ملحوظا ، كونه مهما وضروريا في مختلف أوجه حياة الفرد اليومية . وهو جزء من أعماله فمعاني الأفكار يمكن تنشيطها من خلال النشاط الابداعي ، ويمكن تدريب الناس مباشرة على زيادة قدراتهم الإبداعية ، ففهم الناس لأسس العملية الإبداعية يمكنهم من تعلم الإبداع، والشخص المبدع لابد أن يكون له تدفق في الأفكار التي تتصف بالتنوع والندرة والغرابة **(الطيطي، 2004، ص 47)** . وتتفق الدراسات في مجال الإبداع على أهميته للمؤسسات التربوية لما يحققه من مزايا عدة فأفضل الجامعات هي التي تمتلك القدرة على الإبداع وفقا للأسس السائدة في البيئة التي تعمل فيها ، كما أن إبداعية الجامعة أصبحت اليوم واحدة من

المعايير المعتمدة التي تعتمد القياس وتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي ، وعلى سبيل المثال فإن حالات الإبداع التعليمي بأنواعه الأربعة : مخرجات جديدة ، تحسين التعليم ، طريقة جديدة ، تحسين طريقة ، أصبحت ضمن فقرات المقاييس المختلفة التي تستخدم لتقييم الأداء .

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، ومن ناحية أخري هي أدائه في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية. ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها ، فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث ، وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه (عيسوي، 1984). كما تعتبر الجامعات ركنا أساسيا من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، والتعليم الجامعي له أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد لأن عملية التعليم ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية ، بالإضافة إلى كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين **(مشعان، ٢٠٠٧ ، ص56)** . ان التعليم الجامعي ثروة كبيرة لا تقدر بثمن . فهو يحرك عملية التنمية لأن المؤسسة التعليمية هي من أرفع المؤسسات التي تناط لها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع وعمليات التنمية فيه من متخصصين وبمختلف المجالات ، كما إنها المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي يدونها يصعب أحداث أي تقدم اقتصادي أو اجتماعي حقيقي أو ثقافي، بل والأبعد من ذلك فهي ترفد صناع القرار بالخبرات والمهارات ، وبالتالي تصويب الأداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة والمجتمع
(مشعان، ٢٠٠٧ ، ص62) .

ومن هنا تنجلي أهمية البحث الحالي بجانبين :-

<u>الجانب النظري</u>

1. تشكل الدراسة الحالية أحدى المحاولات العلمية للكشف عن الاسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) لدى طلبة الجامعة .
2. يرفد المكتبة العراقية بدراسة حول علاقة الاسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) وعلاقته بالإبداع

<u>الجانب التطبيقي</u>

1. الافادة من مقياس البحث الحالي لقياس الاسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) والابداع لدى طلبة الجامعات في مختلف التخصصات .
2. توفر نتائج الدراسة الحالية صورة واقعية عن مستويات الطلبة في الجامعات للأسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) والابداع .
3. تفيد الدراسة الحالية في تكوين قاعدة بيانات لإعداد البرامج التعليمية والتدريب لتطوير مهارات الطلبة للأسلوب المعرفي المنظم – الحدسي والابداع في ضوء النتائج التي تكشف عنها الدراسة .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف :-

1. مستوى الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي لدى طلبة الجامعة .
2. مستوى الابداع لدى طلبة الجامعة .
3. دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور-أناث

4. دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي لدى طلبة الجامعةعلى وفق متغيرالتخصص علمي- انساني
5. دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور – أناث .
6. دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص علمي-انساني .
7. العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2020-2021) الدراسة الأولية الصباحية وفق متغيري الجنس (ذكور ، أناث) والتخصص (علمي ، وانساني) .

تحديد المصطلحات

أولاً : الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) عرف الأسلوب المعرفي بتعريفات عدة منها :-

- **تعريف أبو حطب (١٩٧٨)** :- وهو " الطرق المميزة في حل المشكلات وفي التعامل مع المعلومات في اثناء عملية التعلم " **(أبو حطب، ١٩٧٨، ص 475)** .
- **تعريف السالم وتوفيق (١٩٨٠)** :- وهو تفسير الحوادث أما بطريقة منظمة عقلية وواعية أو بطريقة حدسية غير عقلية وغير واعية ودون الاعتماد على أي برهان"
- **(السالم وتوفيق ، ١٩٨٠، ص ١٠٢)** .
- **تعريف برنسويك 1986** :- مقدرة الفرد على حل المشكلات بالطريقة الحدسية بصورة تختلف عن حلها بالطرق الأخرى ، فحلها بالطرقة الحدسية تكون حلاً متطرفاً أي ما يكون هذا الحل كله صحيحاً أو يكون كلهُ خاطئاً ولا وسط بينهما **(Bruns wik , 1986 , p141)** .
- **تعريف (ستيرنبرغ) Sternberg , 1988**: ايميل الفرد في البعد المنظم إلى تحليل المثيرات أو المواقف إلى عناصر أساسية محددة ، أما في البعد الحدسي فيميل الفرد إلى معالجة المعلومات بصورة كلية وإلى التعامل مع القضايا الكبيرة المجردة نسبيا **" (الدردير ، 2004 ، ص156-157)**
- **تعريف (هارتيج ويلوسن) Hartung and Blusien, 2002 :** يشير البعد المنظم إلى معرفة شيء مع القدرة على اثباته، أما البعد الحدسي فيشير إلى معرفة شيء من دون معرفة كيف عرف هذا الشيء ومن دون القدرة على اثباته **(Hartung and Blusien, 2002, P41)** .

التعريف النظري :-أعتمدت الباحثة على تعريف برنسويك 1986 في بناء أداة بحثها .

التعريف الاجرائي :- الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي المستخدم لإغراض هذا البحث .

ثانياً :- الابداع

- **تعريف "هلهان وكوفمان hallhan and kauffman"** :- الإبداع هو" قدرة الفرد على إعطاء واكتشاف واستعمال الأفكار الجديدة والنادرة "**(علي ، 2011 ، ص18)** .
- **تعريف "مراد وهبه "**:- الإبداع هو " القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة ما، وتتمثل هذه القدرة في ثلاث مواقف مرتبة تصاعديا وهي: التفسير والتنبؤ والابتكار" **(عبد المختار وآخرون ، 2011 ، ص41)** .
- **تورنس torrance "** :- الإبداع هو " هو عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة ونقل أو توضيح النتائج للآخرين **(جروان ، 2001 ، ص 23)** .

- **تعريف "جيلفورد Guilford 1951 "** : هو " سمات استعدادية تضم الطلاقة في التعبير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات
- **(طافش ، 2004 ، ص 16، 17)** .

التعريف النظري : -اعتمدت الباحثة على تعريف جيلفورد 1951 في بناء اداة بحثها .

التعريف الاجرائي :- وتعرف الباحثة الابداع اجرائياً بأنه :- الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس الابداع المستخدم لإغراض هذا البحث .

الفصل الثاني
أطار نظري ودراسات سابقة

أولاً :- الأساليب المعرفية :

مفهوم الأساليب المعرفية :-

يعود تاريخ مفهوم الأساليب المعرفية إلى وليم جيمز (William James) عام ١٩٨٠ عندما أكد على أهمية دراسة الفروق الفردية بواسطة الاساليب المختلفة التي يتبناها الأفراد , ويشير مصطلح الأسلوب (Style) عند وتكن (Witkin , 1977) الى خاصية ترتبط بطريقة محددة للفرد ، لها صفة الثبات ، وهي مميزة له ، وهذه الطريقة المميزة ترتبط بالنشاط العقلي ، لذا اطلق عليها أسلوب معرفي **(Goldstein & Blackman , 1978 , p4) .**

وأن الأساليب المعرفية كمفهوم تشير إلى طريقة وأسلوب الفرد في التعامل مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر ، وترتبط بالحكم على الأشياء وحل المشكلات ، إذا أنها توضح أن التعامل مع المعلومات يعتمد على صيغ عديدة منها تصنيف المعلومات ، وتركيبها ، وتحليلها ، وخزنها واستدعائها عند الضرورة ، لذلك فأن هذه المجموعة من العمليات التي يمارسها الفرد عن طريق مواقفه التعليمية أو تفاعله اليومي تسهم بدور واضح في النمو العقلي من ناحية ، توسيع مدارك الفرد ومهاراته المعرفية من ناحية أخرى **(الشريف والصراف ، ١٩٨٧ ، ص156)**

يرى (فيرنون) Vernon أن الأساليب المعرفية هي تكوينات نفسية تتناول الشخصية عنها ولاتتحدد بجانب واحد من جوانبها **(Vernon, 1973, P139)** ، وهي عند (سانتوستيفانو) Santoestefano المسؤولة عن كمية المعلومات وتنظيمها في اللحظة المعينة من المعلومات **(مسلم , ٢٠٠6 ص 34)** .إذ يحدث الحدس فجأة من دون الاعتماد على الخبرة السابقة ، فهو معرفة لايمكن التعبير عنها لفظياً وتأتي عن طريق الالهام والوحي **(فكار، ١٩٨٠، ص 147)** .

وان الأسلوب المعرفي (المنظم - الحدسي) قد تعددت مسميات بعديه ، وفيما يأتي تذكر الباحثة المسميات لهذين البعدين المنظم والحدسي مع اسماء منظريها :-

1. **الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) Systematic- Intuition** :- وهذه التسمية اطلقها (مكيني و كين) .
2. **الأسلوب المعرفي (الحدسي- التحليلي) Intuition- Analytic** :- وهذه التسمية اطلقها (أميري) Emery , 1966 و(كربي) Kirby, 1988 و (رايدنك و جيما) Riding and Cheema 1991 **(Brunswik, 1966, P.175) (الفرماوي ، ١٩٩٤، ص 15)**

واعتمدت الباحثة على النظرية التي تناولت الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) نظرية برنسويك 1986 وحيث أكد (برنسويك) Brunswik, 1986 أن الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) على خط متصل ، ولان مراحل الابداع هي الاعداد والاحتضان والاشراق والتحقق ، يظهر البعد الحدسي مع البعد التحليلي في المرحلة الثانية الاحتضان، ومنه يساعد البعد المنظم البعد

الحدسي على بزوغ الجديد وتوجيهه ، ومن هنا يمكن عدهما على خط متصل ، مع أن بعض المنظرين يرفض ذلك ويعدهما تفكيرين مختلفين تماما **(Brunswik, 1966, P175)** ، وقد عبر (برنسويك) عن فكرته هذه بالنقاط الاتية :-

1. ان هنالك اتصال بين الوظائف المعرفية التي تمتد من البعد المنظم حتى البعد الحدسي، واكثر أنواع التفكير لدينا يتضمن بعضا من التنظيم والحدس معا بدرجة ما .

2. - البعد الحدسي يكون على الطرف الأول من الخط المتصل ويشبه الإدراك، وهو وحده لايساعد على التفكير ، والعمل بالطريقة الحدسية وحدها يكون تحت سيطرة اللاشعور بدلا من الشعور أو الوعي .

3. البعد المنظم يكون على خط المتصل ولايساعد على التفكير وحده ، والعمل بالطريقة وحدها يكون تحت سيطرة الوعي أو الشعور **(عبدالله محمد ، 2005 ، ص30) .**

ومن جهة أخرى أكد (برنسويك) أن حل المشكلات بالطريقة الحدسية يختلف عن حلها بالطرق الأخرى ، فحل المشكلة بالطريقة الحدسية يكون حلا متطرفا ، أي أما أن يكون هذا الحل كله صحيحاً أو يكون كله خاطئا ولا وسط بينهما **(Brunswik , 1994 . p144)** .

الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي :-

1. **دراسية كارين سوين 1990** :- الاسلوب المعرفي وعلاقته باستراتيجيات وحل المشكلات) استهدفت الدراسة إلى معرفة استراتيجيات حل المشكلات وعلاقتها بالميادين المعرفية والأساليب المعرفية وتألفت عينة الدراسة من (110) طلاب في الصف الخامس والرابع الاعدادي أما أداة الدراسة هي المقابلات الاكلينكية التي تدمج ما بين التحدث بصوت عال وأوامر برمجة الليكو التي استخدمها الطلبة في حل المشكلات ، إذ تدعم نتائج الدراسة وجود تنوع في الأساليب المعرفية ، تمثل مراحل تطورية أو تنوعاً ناضجً أو لاتمثل ذلك ولهذا تبرز عدة أساليب معرفية متفاوتة وقد صنف الأساليب تحت الأسلوب الشمولي مقابل التحليلي ، والتفكير المجرد مقابل التفكير العياني والتخطيط من القمة إلى الأسفل مقابل التخطيط من الأسفل إلى القمة , وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين وصفوا كمفكرين تجريديين امتلكوا قابليات ومهارات رياضية جيدة وتعاملوا مع حل المشكلات بأسلوب شمولي وبأنهم مخططون من الأعلى الى الأسفل أما الطلبة الذين وصفوا كمفكرين عيانيين فقد امتلكوا قابليات رياضية متوسطة وغير جيدة وتعاملوا مع حل المشكلات بأسلوب تحليلي وانهم مخططون من الاسفل إلى الأعلى وتوصل الباحث إلى الأسلوب الشمولي هو تفكير المجرد ويخطط لحل المشكلات من القمة إلى الأسفل عكسه أسلوبه التفكير العياني **(Swen , 1990 , 1)** .

2. **دراسة مسلم (٢٠٠٣)** :- الأسلوب المعرفي المنظم الحدسي وعلاقته بالمظاهر النفسية للتحديث الذي طلبة الجامعة ,وهدفت الدراسة إلى ما يأتي :-

أولاً :- قياس الأسلوب المعرفي (المنظم الحدسي) لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

ثانيا :- قياس بعض المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس والتخصص .

ثالثا :- الكشف عن العلاقة بين درجات الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) ودرجات بعض المظاهر النفسية للتحديث على وفق متغير الجنس (ذكور وإناث) , وتحقيقا لأهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين لقياس الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) وبعض المظاهر النفسية للتحديث ، وبعد التأكد من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته طبق على عينة بلغت (400) طالب وطالبة جامعية من الصفين (الأول والرابع) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية , وبعد معالجة البيانات

احصائية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت الى أن أفراد العينة يتمتعون بالأسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) وفق المتغيرات الجنس والتخصص(**مسلم ، 2006 ، ص1-2)** .

ثانياً :- الابداع

مفهوم الابداع :-

ازداد أهتمام علماء النفس والتربية بالأبداع خاصة في في الريع الأخير من القرن الماضي ، لإرتباطه بتقدم الأمم وتطورها فالتقدم العلمي لايمكن تحقيقه دون القدرات الابداعية عند الأفراد ، وبهذا أن تكوين روح الابداع هذه يكاد أن يكون هدف وغاية الفلسفة التربوية المنشودة حيث يقع العبء الأكيد على المؤسسات التعليمية بما يحتويها من فعاليات تسهم في مجال تنمية الابداع وتطويره **(حمادة ، 2014 ، ص 26)** .

مبادئ الإبداع

من بين المبادئ الأساسية ما يلي:

فتح المجال لأي فكرة أن تولد وتنمو ما دامت في الاتجاه الصحيح ، وإعطاء الحرية للأفراد أن يبدعوا في تحقيق أهدافهم .

- احترام الأفراد وتشجيعهم ، فهذا يجعلهم يبذلون قصارى جهدهم لفعل الأشياء على أكمل وجه . - التجديد المستمر للنفس والفكر والطموحات وهذا لا يتحقق إلا إذا شعر الفرد بانه يتكامل في عمله ، وإن هذا الشعور الحقيقي يدفعه لتفجير الطاقة الإبداعية الكامنة بداخله وتوظيفها في خدمة الأهداف .

- التطلع إلى الأعلى دائما من شأنه أن يحرك حوافز الأفراد إلى العمل وبذل المزيد من القدرات.

- ملاحظة تجارب الآخرين وتقويمها ، وأخذ الجيد وترك الرديء لتكون أعمالنا مجموعة من الإيجابيات .

- لا ينبغي ترك الفكرة الجيدة التي تفتقد إلى آليات التنفيذ ، بل نضعها في البال ، وبين مرة وأخرى نعرضها للمناقشة ربما تعطينا مقدرة على تنفيذها .

- إعطاء التعلم عن طريق العمل أهمية بالغة لأنها الطريق الأفضل لتطوير الكفاءات وتوسيع النشاطات ودمج الأفراد بالمهام والوظائف **(العتوم ، 2007 ، 77 -78)** .

مستويات الإبداع : وتتمثل في:

1. **المستوى التعبيري**

وهو جوهر التعبير المستقل وغالبا ما لا نرى فيه تواجد كل من المهارات والأصالة والنوعية والإنتاجية وهنا نرى أن النابغين يتصفون في هذه المرحلة بالتلقائية والحرية .

2. **المستوى الإنتاجي**

وهي المرحلة التي تلي المستوى التعبيري للإبداع بعد أن تنمو مهاراتهم ، بحيث يصل العمل الإنتاجي إلى الكمال ولا يكون العمل إبداعيا إلا حينما يصل الفرد إلى مستوى معين من الإنجاز ، وعلى هذا فإنه لا ينبغي أن يكون هذا الإنتاج مستوحى من عمل آخر .

3. **المستوى الإختراعي**

هنا يظهر الفرد براعة في توظيف أو استخدام مواد لعمل وتطوير استخدامات جديدة دون توفر إسهامات في توليد أفكار أساسية .

4. **المستوى الإبداعي**

وهنا يظهر التصور التجريدي والمقدرة القوية على الفهم والاستيعاب للمبادئ ، مما ييسر على الفرد المبدع أن يقوم بتحسينها وتعديلها **(جلال، 2013، ص 183) .**

5. المستوى الانبثاقي أو التخيلي

يعتبر أرقى وأعلى مستويات الإبداع ، ونادرا ما يكون أو يحصل من قبل الأفراد ، وتتحقق فيه القدرة على الوصول إلى نظرية أو مبدأ جديد ، ومن ثم يترتب على هذا العمل ظهور مدارس فكرية وازدهار البحوث الجديدة ، مثال ذلك نظرية ألبرت آينشتاين وفرويد" **(نوفل، 2014، ص33)** .

خصائص الإبداع :- اختلف الباحثون حول قواعد وأسس تحديد صفات الإبداع وذلك باختلاف مصادرهم الفكرية والعلمية ، فعند الفريق الأول يتصف الإبداع أو الأفكار المبتكرة بعدد من الصفات أهمها :-

1. **الميزة النسبية** :- وهي تعني تفوق الفكرة المستحدثة عن غيرها من الأفكار السابقة لها، والمقصود بالتفوق النسبي هو مدى الفائدة التي يمكن قياسها وتعود على الأشخاص المتبنيين للفكرة المستحدثة . والميزة النسبية للفكرة تتأكد في ظروف جديدة مثل حدوث أزمة أو موقف طارئ ... الخ
2. **انسجام الفكرة مع القيم السائدة** :- وهو درجة اتفاق الفكرة المبتكرة مع القيم السائدة لدى المتبنيين لها ومع تجاربهم السابقة. هذا الانسجام يشعر الأشخاص المتبنيين بقدر أكبر من الطمأنينة والأمان كما أنه يجعل الفكرة المبتكرة سهلة الفهم بالنسبة لهم.

إذ يمكن القول : إن الانسجام قد يساعد أو يعطل انتشار الفكرة بحسب درجة انسجامها مع القيم الثقافية للفرد والمجتمع .

3. **التعقد والتشابك مع الأفكار الأخرى** :- ويراد به الدرجة التي تكون عليها الفكرة المبتكرة او مدى صعوبتها في مجال الفهم و الاستعمال ، ويمكن تصنيف الأفكار المبتكرة طبقا لذلك. وعلى الرغم من عدم التيقن من هذا العامل إلا أنه يمكن القول: إن تعقد الفكرة المستحدثة مع غيرها من الأفكار كما يتخيلها المستهدفون يؤثر على درجة انتشارها.
4. **القابلية للتقسيم** :- وهي مدى ما يمكن تجربته من الفكرة على أساس محدود. والأفكار المبتكرة التي يمكن تجربة كل جزء منها على حدة يعتقد أنها تنتشر بسرعة أكبر من الأفكار التي لا تقبل التقسيم ، وبعض الأفكار التي لا يمكن تقسيمها لغرض تجربتها على نطاق ضيق نحاول أن نجربها على مدى زمني طويل .
5. **القابلية للانتقال** :- ويقصد بها قدرة الفكرة المبتكرة على الذيوع والانتقال. فبعض الأفكار المبتكرة تنتقل بسهولة إلى الآخرين في حين أن البعض الآخر يصعب فهمها وبالتالي انتقالها. وهذه القابلية للانتقال كما يتخيلها المجتمع تؤثر على معدل السرعة الذي تنتشر بمقتضاه .
6. **وجود قدر من الكسب من وراء الفكرة** :- حيث أن فرصة الفكرة التي تسمح للأفراد باكتساب ميزات إضافية لأنفسهم أو لمجتمعهم ، تكون كبيرة في الانتقال والانتشار.

(جروان ، 2012 ، ص83).

النظريات المفسرة للإبداع

1. النظرية الترابطية

أبرز من أيدها هو "مالتزمان" و "مدنيك"، واللذان يريان أن الإبداع ما هو إلا عبارة عن تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع مقتضيات خاصة أو أنها تمثيلا لمنفعة ما، وكلما

كانت العناصر الجديدة أكثر تباعدا عن بعضها كلما كان الحل أكثر إبداعا ، وتلعب العملية الترابطية وخصوصا عبر التشابه دورا في العملية الإبداعية **(جروان ، 2002 ، ص71) .**

2. النظرية الجشطالتية

وهنا يرى فرتايمز" أن التفكير المبدع يبدأ عادة من مشكلة ما أو مشكلة ليس لها وجه مكتمل، وعند صياغة المشكلة وأداء الحل ينبغي علينا أخذ الكل في عين الاعتبار كما أنه يتوجب علينا مراعاة الأجزاء وتدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل كما أنه يرى أن الحدس من المتطلبات الأساسية لفهم المشكلة وأنه بنفس الوقت لا يشكل الحدس إلا وجها واحدا من عدة وجوه تعبر عن العملية الإبداعية **(الراميني ، 2007 ، ص108)** .

3. النظرية السلوكية

اعتبر ممثلي هذه النظرية أن ظاهرة الإبداع تدرس عن طريق إقامة علاقات بين المثيرات والاستجابات ويدخل ضمن الإطار مفهوم الشرطي الوسيلة أي الإجرائي الذي يرى أن بمقدور الأفراد الوصول إلى استجابات مبدعة وربطها مع نوع التعزيز الذي يحصل عليه ليعزز هذا النوع من السلوك وأن تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة يكون بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد الغير مرغوب فيها وذلك عن طريق تهيئة بيئة غنية بالمثيرات الصالحة لتنمية الإبداع عند الأفراد **(جرار ، 2013 ، ص177، 178)** .

4. نظرية التحليل النفسي

هنا يرى فرويد" صاحب نظرية أن المحرك الأساسي للأعمال الإبداعية هو تلك الصراعات الداخلية للفرد التي لم تحل وظلت مكبوتة في مستوى اللاشعور ، كما أن عملية التفكير الإبداعي تبقى محكومة بعملية تفكير أولية primary -process-thinking وهي مرتبطة باللاشعور والهو، وتتصف بالبدائية واللاعقلانية والغريزية ويقابلها عملية التفكير الثانوي التي تتصف بالواقعية والمنطقية ، وترتبط بالشعور والأنا الواعية **(جروان، 2001، ص79) .**

الدراسات التي تناولت الابداع

– **دراسة أحمد أبو السعود محمد (2012)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في مهارات التفكير الإبداعي في الكيمياء ، ومستوى الطلاب في تلك المهارات ، وتم الاعتماد على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وإجراء اختبار التفكير الإبداعي في موضوعات الوحدة الثانية من مادة الكيمياء وإعداد المعلم في هذه الموضوعات المنهج المتبع هو المنهج التجريبي، تمثلت عينة الدراسة في (100) طالبة من محافظة القليوبية . توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الإبداعي في الكيمياء لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تحسن واضح في الدرجة الكلية لاختبار الإبداع العلمي في الكيمياء وكذلك مهارات الإبداع نتيجة إستراتيجية ما وراء المعرفة

(أبو السعود ،فودة ، 2012 ، ص177).

– **دراسة مصطفي قسيم هيلات (2017)**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي ، وقد شملت عينة الدراسة (135) طالبة ، وتم استخدام مقياس" سشراو ودينسن" للتفكير فوق المعرفي ، ومقياس" أبوت" لفاعلية الذات الإبداعية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في فاعلية الذات الإبداعية باختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس لصالح التخصصات العلمية.
- عدم وجود فروق في التفكير فوق المعرفي باختلاف التخصص.
- وجود علاقة تنبؤية بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي بمعنى أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال التفكير فوق المعرفي.
- مستوى فاعلية الذات الإبداعية و التفكير فوق المعرفي مرتفع **(مهيلات ، 2017 ، ص65).**

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

منهجية البـــــــحث:

البحث الحالي يسعى لبحثْ (**الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي وعلاقته بالأبداع لدى طلبة الجامعة)** وبذلك سوف يتم اعتماد المنهج الوصفي لتحقيق اهدافه .

1- مجتمع البحث (Population Research)

يتكون مَجتمْع البحث الحالَي مَن طلبة الجامعة المستنصرية الدراسات الاولية الصباحية لكليات التخصص العلمي والإنساني الذي يبلغ عددهم (30888)[1] (15548) ذكور و (15340) اناث الجامعة المستنصرية [2].

2- عينة البحث (Sam ple of Resear ch)

اختارت الباحثة عينة مُتكونة منْ (400) طالَبٍ وطالبَة ووفِقا للطريقة الطبقية العشْوائيَـة ذات التوزيع المتساوي كما موضَّح في الجدْول (1)

جَدوّل (1)
عينـَة البحَث موزع وفق الكلية والتخصص والنوع

ت	الكلية	التَخصص	النوع		المَجمَوع
			ذكوَر	انـاَث	
-1	الْهندسَة	علمِّي	100	100	200
-2	التربيَة	آنسانَي	100	100	200
	المـــجمـُوع		200	200	400

***عينة التحليل الاحصائي :**

بلغت عينة التحليل الاحصائي (400) طالب وطالبة موزعين وفق التخصص علمي ، انساني اختيرو بطريقة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي . تم تطبيق المقاييس الكترونيا وفق برنامج الكلاس روم .

* **اداة البحث : مقياس الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي** الباحِثةَ قامت ببناء مّقياس الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي وفق نظرية برنسويك 1986**(Brunswik, 1966:141)**

تم عرض الفقرات مع مجالات مقياس **الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي** على (10) محكمين في العلوم التربوية والنفسية و(الملحق 3) يوضح ذلك وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري ، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها

[1] **حصلت الباحثة على هذه البيانات من قسم التخطيط والمتابعة**
[2] **التحليل المنطقي لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة (الصدق الظاهري) .**

أو اجراء التعديل المناسب عليها . ولتحليل آراء المتخصصين على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا^2 لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كأي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء وقد تبين صلاحية جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات كما في جدول(2) .

جدول (2)
نتائج اختبار كا^2 لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي.

ت	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
	جميعها	**10**	**10**	**صفر**	**10**	**3.84**	دالة

- **التحليل الاحصائي لمقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي**

القوة التمييزية لفقرات الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي:

تم اخذ نسبة (27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا من عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) , واصبحت المجموعة العليا تتكون من (108) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المجموعة الدنيا (108) طالب وطالبة , واصبحت المجموعتين تتكون من (216) طالب وطالبة , وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائيا , لكون القيم التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214). لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
القوة التمييزية لفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.1389	0.890	3.2222	1.292	6.070	دالة
2	4.5556	0.714	3.3241	1.190	9.216	دالة
3	3.9815	1.252	3.1759	1.386	4.480	دالة

4	3.9722	0.911	2.8611	1.155	7.845	دالة
5	4.6204	0.575	4.0093	0.825	6.309	دالة
6	4.5926	0.710	3.4722	1.122	8.761	دالة
7	4.7407	0.461	3.5926	1.119	9.856	دالة
8	4.4074	0.875	3.4259	1.185	6.920	دالة
9	4.5833	0.613	3.5093	1.264	7.944	دالة
10	4.7037	0.615	3.7407	1.044	8.255	دالة
11	4.6759	0.653	3.5741	1.269	8.021	دالة
12	4.5833	0.597	3.4815	1.155	8.799	دالة
13	4.6204	0.575	3.5000	1.114	9.280	دالة
14	4.7222	0.667	4.0741	1.038	5.456	دالة
15	4.4630	0.617	3.2593	1.155	9.550	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):**

يُعدُّ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen, 1979, P: 194) ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الفقرات دالة كون قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)
معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.342	6	0.365	11	0.476
2	0.432	7	0.462	12	0.511
3	0.354	8	0.445	13	0.5763

4	0.455	9	0.444	14	0.541
5	0.337	10	0.399	15	0.339

ثبات المقياس:

إنَّ مفهوم الثبات يعني أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية (Baron, 1981, P. 412) تم استخراج الثبات بطريقتين هما (**اعادة الاختبار** ، **الفاكرونباخ**) ، وكانت عينة الثبات لطريقة اعادة الاختبار (100) سحبت بطريقة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي ، اما بالنسبة لعينة الثبات لطريقة الفا كرونباخ فقد استخدمت الباحثة (400) استمارة هي نفسها عينة التحليل الاحصائي ، حيث كانت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة (0،83) ، وبمعادلة الفا كرونباخ (0،80) وهي قيم مقبولة وفق معيار ايبل **(Anastasi, 1988, P: 211)**

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة**

الجدول (5)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة

المؤشرات الاحصائية			القيمة
N	Valid	العينة	400
Mean		الوسط	34،105
Median		الوسيط	34،890
Mode		المنوال	35،000
Std. Deviation		الانحراف المعياري	8،616
Variance		التباين	74،235
Skewness		الالتواء	0،273-
Kurtosis		التفرطح	0،595-
Range		المدى	16
Minimum		اقل قيمة	21
Maximum		اعلى قيمة	37

* **اداة البحث : مقياس الابداع** قامت الباحثة ببناء مقياس الابداع وفق وجهة نظر الخاصة Guilford.1951 حيث تبنت تعريف جلفورد للأبداع .(طافش ، 2004 : 16)

* **التحليل المنطقي لفقرات** مقياس الابداع لدى طلبة الجامعة **(الصدق الظاهري) :**

تم عرض فقرات مقياس الابداع على (10) محكمين في العلوم التربوية والنفسية و(الملحق 3) يوضح ذلك وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري ، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها . ولتحليل آراء المتخصصين على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا^2 لعينة واحدة ، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كأي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء وقد تبين صلاحية جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات كما في جدول(6) .

جدول (6)

نتائج اختبار كا^2 لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الابداع

ت	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
	جميعها	10	10	صفر	10	3.84	دالة

- **التحليل الاحصائي لمقياس الابداع**

القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع :

تم اخذ نسبة (27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا من عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) , واصبحت المجموعة العليا تتكون من (108) ، والمجموعة الدنيا ايضا تتكون من (108) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , واصبحت المجموعتين تتكون من (216) طالب وطالبة, وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد وتبين ان جميع فقرات المقياس دالة احصائيا , لكون القيم التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214). لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

القوة التمييزية لفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,0617	1,28788	1,5679	0,78959	8,900	دالة
2	4,1481	1,11928	2,3086	1,44605	9,054	دالة
3	4,1852	1,10805	3,1235	1,55228	5,010	دالة
4	3,2840	1,19619	1,6914	0,98288	9,258	دالة
5	3,4074	1,32077	2,1235	1,19773	6,481	دالة
6	4,0123	1,05468	2,6914	1,34761	6,947	دالة
7	3,2222	1,26491	2,1481	1,08525	5,800	دالة
8	3,3333	1,28452	2,0123	1,19889	6,766	دالة
9	3,7778	1,00000	1,8519	1,01379	12,172	دالة
10	3,7654	1,31597	2,9136	1,60622	3,692	دالة
11	4,0123	1,16720	4,3951	1,00845	2,233	دالة
12	4,5432	0,90897	4,7037	0,82832	3,175	دالة
13	4,5062	0,93706	4,4444	0,98742	5,408	دالة
14	4,2840	1,00293	4,1605	1,16680	8,722	دالة
15	3,5815	1,31445	3,0864	1,43351	2,292	دالة
16	4,2469	1,09008	3,6667	1,29422	3,086	دالة
17	4,3680	0,91253	4,0123	1,32753	6,998	دالة

18	3,7037	1,14504	2.6790	1,27306	5,386	دالة
19	3,6420	1,12148	2,0988	1,24102	8,303	دالة
20	3,7160	1,26723	2,2963	1,27911	7,097	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) :**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الفقرات دالة كون قيم معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,551	11	0,427
2	0,434	12	0,529
3	0,377	13	0,467
4	0,456	14	0,501
5	0,333	15	0,520
6	0,545	16	0,516
7	0,444	17	0,435
8	0,342	18	0,424
9	0,511	19	0,341
10	0,337	20	0,555

ثبات المقياس:

ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة وملكاوي ، 1992: 235) . تم استخراج الثبات بطريقتين هما (**اعادة الاختبار** ، **الفاكرونباخ**) ، وكانت عينة الثبات لطريقة اعادة الاختبار (100) اختيت عشوائيا من عينة التحليل الاحصائي ، اما بالنسبة لعينة الثبات لطريقة الفا كرونباخ فقد استخدمت الباحثة (400) استمارة وهي نفسها عينة التحليل الاحصائي ، حيث كانت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة (0،85) ، وبمعادلة الفا كرونباخ (0،82) وهي قيم مقبولة وفق معيار ايبل **(Nunally, 1978, P. 208)** .

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس الابداع لدى طلبة الجامعة**

الجدول (9)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الابداع لدى طلبة الجامعة

المؤشرات الاحصائية			القيمة
N	Valid	العينة	400
Mean		الوسط	81،356
Median		الوسيط	81،000
Mode		المنوال	82،101
Std. Deviation		الانحراف المعياري	11،833
Variance		التباين	140،019
Skewness		الالتواء	0،141
Kurtosis		التفرطح	0،363
Range		المدى	31
Minimum		اقل قيمة	56
Maximum		اعلى قيمة	87

- **عينة التطبيق :**

بلغت عينة التطبيق (400) طالب وطالبة موزعين وفق التخصص علمي ، انساني اختيرو بطريقة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي ، عينة البحث جدول (1) ، تم تطبيق المقاييس الكترونيا وفق برنامج الكلاس روم .

- **وصف ادوات البحث بالصورة النهائية**

تكون **مقياس الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي** من (15) فقرة صيغت بأسلوب المواقف اللفظية احدهما يقيس الاسلوب المنظم وهو الاختيار (أ) والاخر يقيس الاسلوب الحدسي (ب) وامام كل بديل تدرج ثلاثي (دائما ، غالبا ،ابدا) وبدرجة تصحيح (3، 2، 1) حيث كانت اعلى درجة للمقياس هي (45) وادنى درجة (1) وبمتوسط فرضي بلغ (30) ، والطالب الذي يحصل على درجة اقل من درجة المتوسط الفرضي فأنه يتمتع بالأسلوب المعرفي الحدسي ، اما الطالب الذي يحصل على درجة اعلى من درجة المتوسط الفرضي فأنه يتمتع بالأسلوب المعرفي المنظم ، **اما مقياس الابداع** يتكون من (20) فقرة صيغت بالأسلوب العبارات التقريرية حيث وضع اما كل فقرة تدرج خماسي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) وبدرجة تصحيح (5،4،3،2،1) ، حيث كانت اعلى درجة للمقياس هي (100) وادنى درجة (20) وبمتوسط فرضي بلغ (60) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على مستوى الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (**34،105**) درجة وبانحراف معياري قدره (**8،616**) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (30) درجة ، تبين أن الفرق كان دال إحصائيا عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (**9،546**) وهي اعلى من القيمة

التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (399)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي	400	34،105	8،616	30	9،546	1,96	دالة

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الابداع لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الابداع على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (**81،356**) درجة وبانحراف معياري قدره (**11،356**) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (60) درجة ، تبين أن الفرق كان دال إحصائيا عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (**37،664**) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الابداع والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الابداع لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الابداع	400	81،356	11،356	60	37،664	1,96	دالة

الهدف الثالث : إيجاد دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور واناث :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على عينة البحث الحالي والبالغ (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب من الذكور و (200) طالبة من الاناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ (**33،866**) وبانحراف معياري (**8،055**) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (**32،352**) وبانحراف معياري (**7،989**) وعند مقارنة المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (**1،916**) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (398) والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

إيجاد دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس

العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمه التائيه		الدلاله
				المحسوبة	الجدوليه	
ذكور	200	33،866	8،055	1،916	1،96	غيردالة احصائياً
إناث	200	32،352	7،989			

ومن الجدول (11) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وتفسير ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في **الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي** بين الجنسين (ذكور ، اناث) وهذا متفق مع الاطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بهدف البحث .

الهدف الرابع : إيجاد دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص علمي انساني :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على عينة البحث الحالي والبالغ (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب من العلمي و (200) طالبة من الانساني وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي إذ بلغ (**32،981**) وبانحراف معياري (**8،111**) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (**32،002**) وبانحراف معياري (7،898) وعند مقارنة المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1،220) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (398) والجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

إيجاد دلالة الفروق في الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس

العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمه التائيه		الدلاله
				المحسوبة	الجدوليه	
علمي	200	32،981	8،111	1،220	1،96	غيردالة

انساني	200	32،002	7،898			احصائياً

ومن الجدول (13) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وتفسير ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي وفق التخصص (علمي ، انساني) وهذا متفق مع الاطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة .

الهدف الخامس : إيجاد دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ذكور واناث :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الابداع على عينة البحث الحالي والبالغ (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب من الذكور و (200) طالبة من الاناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ **(79،312)** وبانحراف معياري **(10،318)** في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث **(79،816)** وبانحراف معياري **(10،991)** وعند مقارنة المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة **(0،471)** وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (398) والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

إيجاد دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس .

العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمه التائيه		الدلاله
				المحسوبة	الجدوليه	
ذكور	200	79،312	10،318	0،471	1،96	غيردالة احصائياً
إناث	200	79،816	10،991			

ومن الجدول (14) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وتفسير ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع بين الجنسين وهذا متفق مع الاطار النظري المتبناه والدراسات السابقة ذات العلاقة الذي اكد فيه ان الافراد الذين يمتلكون افكارا حضارية ووعيا بغض النظر عن نوع جنسهم تكون ، وهذا بدوره ينمي سمة الابداع لديهم .

الهدف السادس : إيجاد دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص علمي انساني :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الابداع على عينة البحث الحالي والبالغ (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب من العلمي و (200) طالبة من الانساني وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي إذ بلغ **(80،455)** وبانحراف معياري **(11،125)** في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني **(78،988)** وبانحراف معياري **(10،320)** وعند مقارنة المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة **(1،364)** وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (398) والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

إيجاد دلالة الفروق في الابداع لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص .

العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمه التائيه		الدلاله
				المحسوبة	الجدوليه	
علمي	200	80،455	11،125	1،364	1،96	غيردالة احصائياً
انساني	200	78،988	10،320			

ومن الجدول (15) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وتفسير ذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع وفق التخصص (علمي ، انساني) وهذا متفق مع نظرية المتبناة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

الهدف السابع : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي وعلاقته بالأبداع لدى طلبة الجامعة .

للتعرف على هذا الهدف, استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة على مقياس الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي ودرجاتهم على مقياس الأبداع ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(16) .

الجدول(16)

العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي وعلاقته بالأبداع لدى طلبة الجامعة

العدد	قيمة معامل الارتباط بين الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي والمنهج	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
400	0،677	18،611	1,96	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي وعلاقته بالأبداع لدى طلبة الجامعة بلغت (0،677) وهي علاقة طردية , ولمعرفة دلالة هذه العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18،611) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) . وتدل هذه النتيجة على ان الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي يرتبط بعلاقة طردية موجبة عالية بالأبداع , أي كلما ارتفع الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي لدى الطالب الجامعي ارتفع الابداع وهذا ما يؤيده الاطار النظري والدراسات في هذا الميدان بالنسبة لطلبة الجامعة ، بالإضافة الى اكتساب الخبرات المتراكمة من الحياة والاستفادة منها في اسلوبي التنظيمي والحدسي.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج النقاط الاتية :

1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي .
2. ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الابداع .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على وفق متغير الجنس اي ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متقارب من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي على وفق متغير التخصص اي ان طلبة الجامعة من التخصص علمي ، انساني يتمتعون بقدر متقارب من الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع على وفق متغير الجنس اي ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متقارب من الابداع .
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الابداع على وفق متغير التخصص اي ان طلبة الجامعة من التخصص علمي ، انساني يتمتعون بقدر متقارب من الابداع.
7. توجد علاقة ارتباطية طردية ايجابية عالية بين متغيري البحث .

التوصيات :

على ضوء ما جاء بنتائج البحث يمكن للباحثة أن يوصى بالآتـــــي : ــ

1. مناشدة جهاز الاشراف والتقويم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تضع بعض المناهج الدراسية لأجل تعزيز الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي والابداع لدى الطلبة .
2. مناشدة الجامعة بتعزيز واقامة الانشطة والفعاليات التي تركز على الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي والابداع .
3. مناشدة التدريسيين في الجامعة استعمال طرائق تدريس حديثة تنمي الاسلوب المعرفي المنظم – الحدسي والابداع لدى طلبة الجامعة .

المقترحـــات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلـــي :ــ

1. إجراء الدراسة على جامعات اخرى مثل جامعة بغداد وجامعة ديالى ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع الدراسة الحالية .
2. اجراء دراسات تجريبية لمعرفة تأثير البرامج الارشادية او تعليمية في تنمية الاسلوب المعرفي المنظم –الحدسي والابداع لدى طلبة الجامعة .
3. اجراء الدراسة على عينات اخرى من طلبة الاعدادية .
4. اجراء دراسة ارتباطية عن علاقة الاسلوب المعرفي التنظيم _ الحدسي ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي
5. اجراء دراسة ارتباطية عن علاقة الابداع ومتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي .

المصادر العربية

– أبو السعود محمد أحمد ، ابراهم محمد محمد فوده (2012) : أثر استخدام استراتيجيات ما وارء المعرفة في تدريس الكيمياء في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدى طلاب الصف الأولى ثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد 91 .
- البرقعاوي ، جلال عزيز فرمان (2012) : التفكير الناقد والإبداعي ، ط1 ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع - جلال ، أماني غازي (2013) : ابداع التفكير ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- جراون ، فتحي عبدالرحمن (2001) : الابداع ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- جروان ، فتحي عبدالرحمن (2012) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط5 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .

- حمادة ، برهان محمود (2014) : التفكسر الابداعي ، ط1 ، الأردن ، عالم المتب الحديث للنشر والتوزيع .
- الدردير ، عبد المنعم أحمد (2004) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الراميني ، فواز بن فتح الله ، جهاد فلاح كراسنة (2007) : استراتيجية العصف الذهني حاضنة التعليم الإبداعي وحل المشكلات ، ط1 ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع .
- السالم ، فيصل وتوفيق فرج (1980) : قاموس التحليل الاجتماعي ، الشرق الأوسط ، الكويت .
- سعادة ، جودت (2003) : تدريس مهارات التفكير ، ط1 ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- السيعي ، علي بن محسن (2003) : اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة ، السعودية .
- الشريف ، نادية محمود وقاسم الصراف (1987) : دراسة عن علاقة الأسلوب المعرفي بالإدراك في بعض المواقف الاختبارية ، المجلد 4 ، الكويت .
- طافش ، محمود (2004) : الابداع ، ط1 ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- الطيطي ، محمد حمد (2004) : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عبد المختار ، محمد خضر ، انجي صلاح فريد 2011 ، التفكير النمطي والإبداعي ، ط1 ، القاهرة ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث للنشر والتوزيع .
- عبدالله محمد قاسم ومحمد ابورسلين (2005) : الحدس دار الفكر ، الأردن .
- العتوم ، عدنان يوسف ، عبدالناصر ذياب الجراح (2007) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- علي ، لطيف ، محمد عبدالله (2011) : التفكير الابداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية ، ط1 ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عمشوش ، سعود (2007) : بعض سبل رعاية الابداع والمبدعين في الجامعة ، الاردن ، عمان ، دار الفكر للنشر .
- عودة ، أحمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن ، 1992 ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، الطبعة الثانية ، أربد ـ الأردن .
- عودة ، أحمد سليمان، (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، أربد، الأردن.
- الفرماوي ، حمدي علي (1994) : الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- فكار رشدي (1980) : معجم علم الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجيا الاجتماعية ، مجلد 2 ، دار النشر العالمية ، باريس .

- الكبيسي وهيب مجيد (1989) : الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) علاقته بحل المشكلات ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- مسلم زهرة ماهود (2006) : الاسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) وعلاقته ببعض المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه في الفلسفة وعلم النفس التربوي ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، غير منشورة .
- مشعان ، ساجد (2007) : دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع ، الحوار المتمدن ، العدد 18 ، مجلد33 ، ص33-76 .
- مهيلات ، مصطفى قيس (2017) : العلاقات بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الامارات ، العدد الخاص ، المجلد 41 .
- نوفل ، محمد بكر (2014) : الابداع الجاد ، ط2 ، عمان ، مركز لتعليم التفكير للنشر والتوزيع .

ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية

- Abu Al-Saud Mohamed Ahmed, Ibrahim Mohamed Mohamed Fouda (2012): The effect of using metacognitive strategies in teaching chemistry in developing scientific creativity skills for first-grade secondary students, Journal of the College of Education, Benha University, No. 91.
-Al-Barqawi, Jalal Aziz Farman (2012): Critical and Creative Thinking, 1st Edition, Amman, Dar Al-Safa Publishing and Distribution.
-jarrar, Amani Ghazi (2013): Creativity of Thinking, 1st Edition, Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution.
-Grawan, Fathi Abdel Rahman (2001): Ibdaa, 1st Edition, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
-Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2012): Teaching thinking, concepts and applications, 5th edition, Amman, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
-Hamada, Burhan Mahmoud (2014): Creative Reflection, 1st Edition, Jordan, The Modern Matb World for Publishing and Distribution.
-Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed (2004): Contemporary Studies in Cognitive Psychology, Alam Al-Kutub, Cairo.
-Al-Ramini, Fawaz bin Fathallah, Jihad Falah Karasneh (2007): The strategy of brainstorming incubator of creative education and problem solving, 1st edition, United Arab Emirates, Dar Al-Kitab Al-Jaami for Publishing and Distribution.
-Al-Salem, Faisal and Tawfiq Faraj (1980): Dictionary of Social Analysis, Middle East, Kuwait.
-Saadeh, Jawdat (2003): Teaching Thinking Skills, 1st Edition, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

-Al-Seai, Ali bin Mohsen (2003): Thinking styles and their relationship to decision-making among a sample of managers of government departments in Jeddah, Saudi Arabia.

-Al-Sharif, Nadia Mahmoud and Qasim Al-Sarraf (1987): A study on the relationship of cognitive style with perception in some experimental situations, volume 4, Kuwait.

-Tafesh, Mahmoud (2004): Creativity, 1st Edition, Amman, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.

-Al-Titi, Muhammad Hamad (2004): Developing the capabilities of creative thinking, 2nd edition, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

-Abdel Mukhtar, Muhammad Khedr, Engy Salah Farid 2011, Stereotypical and Creative Thinking, 1st Edition, Cairo, Graduate Studies and Research Development Center for Publishing and Distribution.

-Abdullah Muhammad Qasim and Muhammad Abu Raslin (2005): Intuition, Dar Al-Fikr, Jordan.

-Al-Atoum, Adnan Youssef, Abdel Nasser Diab Al-Jarrah (2007): Developing thinking skills, theoretical models and scientific applications, 1, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

-Ali, Latif, Muhammad Abdullah (2011): Creative thinking among managers and its relationship to solving administrative problems, 1st Edition, Amman, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House.

-Amshush, Saud (2007): Some ways of nurturing creativity and innovators at the university, Jordan, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing.

-Odeh, Ahmed Suleiman, and Malkawi, Fathi Hassan, 1992, Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, second edition, Irbid – Jordan.

-Odeh, Ahmed Suleiman, (1998). Measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al-Amal, Irbid, Jordan,

-El-Farmawy, Hamdi Ali (1994): Cognitive methods between theory and research, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

-Fikr Rushdie (1980): A Dictionary of Sociology, Psychology and Social Anthropology, Volume 2, International Publishing House, Paris.

-Muslim Zahra Mahood (2006): The cognitive style (organized - intuitive) and its relationship to some psychological aspects of modernization among university students, PhD thesis in Philosophy and Educational Psychology, College of Education for Girls, University of Baghdad, unpublished.

--Mishaan, Sajid (2007): The Role of Universities in the Development and Development of Society, Civil Dialogue, No. 18, Volume 33, pp. 33-76.
-Muhailat, Mustafa Qais (2017): Relationships between creative self-efficacy and metacognitive thinking among students of the Professional Diploma in Teaching, International Journal of Educational Research, Emirates University, Special Issue, Volume 41.
-Nofal, Muhammad Bakr (2014): The serious creativity, 2nd floor, Amman, Center for Teaching Thinking for Publishing and Distribution.

المصادر الانكليزية

-Allen , M. J and Yen , W. M (1979) : Introduction to measurement theory , California , Brook/ Cole.
-Anastasi, A. (1988), *Psychological Testing*. New York, The Macmillan, company.
-Baron, R. A. (1981). Social Psychology: Understanding Human interaction, Boston: Allyn & Bacon, Inc.
-Brunswik, E. (1966): Reasoning as a Universal Behavior Model of Differentiation Perception and Thinking. The Psychology of Egon Brunswik. New York .
-Brunswik, E. (1994): Intuition Work Book. Englewood Cliifs, Njj: Prentice Hall .
-G Coldstein, K and Blackman, S. (1978): Cognitive Style Five Appraoch and Relevant Research New York: John Wiley and Sons.
-Guilford, J. P. (1980):" Cognitive Styles: What are they", Educational and Psycholo Measurement No. 40.
- Hartung, P. and Blusien, D. (2002): Reason, Intuition and Social Justice. Journal of Counseling and Development. Vol. 80 (10) .
-Hynd P . O. J. & Ware, R. C. (1983): personality differences in dissonance resolution, Journal of personality and social psychology, vol. 7.
-Nunnally, J.C. (1978) : Psychometric theory , New York, Magraw-Hall.
-swen, A. (1990): Modernization: A Typological Approach the Journal of Social Psychology.
-Vernon, P. E (1973): Multivariate Approaches to the Study of Cognitive Styles to Seph, Psychological research, New York: academic Press.

College of Basic Education - Al-Mustansiriyah University

Abstract:

The current research aims to:

1- Recognizing the level of the organized cognitive-intuitive style of university students

2- Recognizing the creativity level of university students

3- Finding the significance of the differences in the organized cognitive-intuitive style among university students according to the variable of sex, males and females

4- Finding the significance of the differences in the organized cognitive-intuitive style of university students according to the variable of specialization, scientific and humanistic

5- Finding the significance of the differences in creativity among university students according to the gender variable, male and female

6- Finding the significance of differences in creativity among the students of Al-Mustansiriya University according to the variable of specialization, scientific and humanities

7- To identify the correlation between the organized cognitive style - intuitive and its relationship to creativity among university students

The study reached the following results:

1. University students enjoy a level of organized cognitive style - intuitive, .

2. University students enjoy a level of creativity .

3. There are no statistically significant differences in the organized cognitive style - intuitive according to the gender variable, meaning that male and female university students enjoy a close amount of the organized cognitive style - intuitive.

4. There are no statistically significant differences in the organized cognitive-intuitive style according to the specialization variable, meaning that university students of scientific, humanistic specialization enjoy a close amount of the organized cognitive style – intuitive.

5. There are no statistically significant differences in creativity according to the gender variable, meaning that male and female university students enjoy a close degree of creativity.

6. There are no statistically significant differences in creativity according to the variable of specialization, meaning that university students of scientific and human specialization enjoy a close degree of creativity.

7. There is a positive, high positive correlation between the research variables.

In light of the above results, the researcher recommended a set of recommendations and suggestions

Keywords: organized cognitive style - intuitive, creativity, university students